

Distr.  
GENERAL

A/48/546  
S/26636  
26 October 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن  
السنة الثامنة والأربعون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والأربعون  
البند ٥٤ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام  
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا رسالة موجهة اليكم من سعادة السيد عثمان ايرتوغ ممثل  
الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق).

وسوف أكون ممتنا لو تسنى تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق  
الجمعية العامة، تحت البند ٥٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) انيال باتو  
السفير  
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ وموجهة الى  
الأمين العام من السيد عثمان ايرتوغ

أتشرف بالإشارة الى رسالة موجهة اليكم من ممثل قبرص اليونانية بتاريخ ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، وهي رسالة سبق تعميمها تحت البند A/48/458-S/26506 بتاريخ ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢.

وهذه الرسالة تتعلق بالهيكل الديموغرافي لقبرص، وهذا موضوع ما فتئت الإدارة القبرصية اليونانية تستغله بشكل دائم، وذلك رغم أن الجانب القبرصي اليوناني بالذات هو الذي ما برح يحاول، في الواقع، منذ زمن طويل، وبالتعاون مع اليونان، أن يفيد الهيكل الديموغرافي للجزيرة لصالح الجانب اليوناني.

وكجزء من هذه المحاولة من قبل الجانب اليوناني، يلاحظ أن ثمة يونانيين من اليونان الأم يبلغ مجموعهم ٢٥٠ ١٠ نسمة قد استوطنوا الجزيرة في وقت مبكر، يرجع الى الحرب العالمية الثانية، مما هو موثق في سجلات ما كان يسمى في ذلك الوقت "المكتب المستعمري البريطاني" (الوثيقة رقم C.O.67.328).

وفي أعقاب المذبحة القبرصية اليونانية للطائفة القبرصية التركية، جلب ما يصل الى ٢٠ ٠٠٠ جندي يوناني من اليونان الأم، على نحو سري، الى الجزيرة من أجل التنفيذ الفعلي لعملية ضم الجزيرة الى اليونان. وقد اعترف بهذا بعض كبار المسؤولين اليونانيين.

وهناك دليل كبير وارد في تقارير الأمناء العاميين للأمم المتحدة الى مجلس الأمن (مثل التقريران S/5950 المؤرخ ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٦٤ و S/8286 المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٧) بشأن القيام على نحو غير مشروع بجلب جنود يونانيين من اليونان الأم ومنحهم "مركزا قانونيا" من أجل توطينهم من جديد في الجزيرة على أساس دائم.

وفي الوقت الذي كان يضطلع فيه بهذا، كانت تجري في نفس الوقت عملية طرد للقبارصة الأتراك من أرض آبائهم، مما أدى الى هجرة آلاف من هؤلاء القبارصة الأتراك على نحو قسري الى بلدان أخرى. ومن الملاحظ، علاوة على ذلك، أن القبارصة الأتراك الذين ولدوا بعد عام ١٩٦٠ لم يسجلوا، وذلك من أجل تخفيض معدل نمو السكان القبارصة الأتراك.

وفي ظل أحوال الأمن والمواتاة التي سادت قبرص الشمالية بعد عام ١٩٧٤، قرر كثير من القبارصة الأتراك، الذين أكرهتهم الإدارة القبرصية اليونانية على الهجرة، أن يعودوا الى وطنهم. وفي إطار الطلب

على اليد العاملة، الذي ترتب على انتعاش الاقتصاد ونموه مجددا، قدم أيضا عدد من العمال من بلدان أخرى، وخاصة من تركيا بسبب قرب موقعها وتمائل ثقافتها. ولقد منحت المواطنة، لعدد من هؤلاء السكان، الذين وفوا بشروطها بسبب الزواج أو بسبب الإقامة لمدة خمس سنوات أو بسبب مولدهم بالجزيرة. بيد أن عدد هؤلاء السكان بعيد كل البعد عن العدد الذي تزعمه الإدارة القبرصية اليونانية، فاقصادنا لا يستطيع تحمل هذا التدفق السكاني في مثل ذلك الوقت القصير. والادعاءات القبرصية اليونانية في هذا الصدد تتحدى، بالتالي، حتى أبسط قواعد المنطق.

ومن دواعي التقدير أن تكون هذه الممارسة بكاملها، على أي حال، في إطار سيادة وصلاحيات وولاية السلطات الحكومية للجمهورية التركية لقبرص الشمالية. ومن الواضح أن سلطات الإدارة القبرصية اليونانية لا يجوز أن يكون لها رأي أو ولاية في هذا الأمر. وينبغي أن يراعى أيضا أن الإدارة القبرصية اليونانية، التي تقتصر صلاحيتها وولايتها على قبرص الجنوبية وحدها، قد سمحت في السنوات الأخيرة بتوطين وتشغيل آلاف من المهاجرين غير اليونانيين في قبرص الجنوبية، بالإضافة إلى المستوطنين القادمين من اليونان الأم.

ولا شك، بالتالي، في أن ادعاءات الجانب القبرصي اليوناني في هذا الصدد ليست سوى خدعة دعائية ترمي إلى تضليل المجتمع الدولي وإلى خلق عقبات جديدة في طريق التصالح في قبرص. وهي تعد، في نهاية المطاف، دليلا جديدا على أن القبارصة اليونانيين ليس لديهم الاهتمام أو الرغبة السياسية فيما يتصل بتسوية قضية قبرص، وهم حريصون بدلا من ذلك على إدامة هذه المشكلة من أجل استخدامها كسلاح سياسي ضدنا.

وسوف أكون ممتنا لو تسنى تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، تحت البند ٥٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان ايرتوغ  
ممثل الجمهورية التركية  
لقبرص الشمالية

-----